رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }93{ }}202{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. والصلح خير. واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. ولا تستطيعوا ان - 00:00:00

ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمر معلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما. وان يتفرقا الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما. ولله ما في السماوات وما في - 00:00:34

وان وكان الله غنيا حميدا. ولله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي اخرين. وكان الله على ذلك قديرا. من كان يريد ثواب الدنيا - 00:01:04

ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:01:44

والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات بعض الاحوال الشخصية وما يكون بين الزوجين وقد بين في اول - 00:02:14

ما يكون من الزوج اذا نسجت الزوجة وارتفعت عن زوجها وبين ذلك ووضحه وانهى القضية بالحكمين وان خفت انشقاق بينهما ابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما - 00:02:38

وقال في اول الامر وعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم عليهن سبيلا فهناك بين ماذا يكون اذا كانت المشكلة من ماذا من الزوجة اذا كانت الزوجة كارهة لزوجها واباح هناك - 00:03:14

ان الزوج اذا ارادت الفراق ان للزوج ان يأخذ جزءا مما اعطاها او يأخذه كله ولا ينبغي ان يزيد عليه ونهاء عن ان يحاول الزوج اذا اراد مفارقة زوجته ان يضايقها ليأخذ منها بعض المال وفي نيته انه يريد طلاقها - 00:03:46

هذا عين الحرام وهذا عين الدناءة وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ واخذن منكم ميثاقا غليظا - 00:04:17

هذا الاسلام دين رائع الحقيقة جميل ودين يأتي بتعاليم واحكام في غاية الروعة والحسن والجمال والعدالة والانصاف لكن اذا كان ذلك من الزوجة وكانت الزوجة مرتفعة عن زوجها وكاره له - 00:04:39

فعند ذلك للزوج ان يأخذ المهرة او بعض المهر ويطلقها ولذلك الصحابية التي قالت لا اكره من فلان خلق ولا دين ولكني اكره الكفر. يعني انا لا احبه فقال لها اتردين عليه حديقته - 00:05:02

لعله اصدقها حديقة اعطاها في الصداق حديقة. بستان. قالت نعم قال خذ الحديقة وطلقها تطليقة لعلها بعد ذلك يعني ارجعوا ترى ان فراق الزوج فيه صعوبة اذا هذه الايات في هذه الاحكام - 00:05:25

والاية التي اشرنا اليها امس ويستفتونك في النساء يطلبون منك الفتوى والحكم في شأن النساء قل لهم يا نبيي الله يفتيكم في حكم النساء ويفتيكم في حكم النساء ما نزلت ما انزلت عليكم في اول السورة - 00:05:51

ولذلك قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتون ما كتب لهن وترغبون ان تنكحون

والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط هذه القضايا الثلاثة - 00:06:11
احيل اليها في اول سورة النساء فالنساء يعني قال لهم انتم اذا كانت اليتيمة تميمة وفقيرة فلا ترغبوا فلا ترغبون في تزويجها اذا اذا كانت اليتيمة جميلة ولها مال فلابد ان ترفعوا المهر وتعطوها - 00:06:28
مثل ما يعطي غيركم او تدعوها وتترك غيركم يتزوجها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فدعوهن وانكحوا ما طاب لكم من النساء اذا اليتيم كما ان الوالي اذا كانت فقيرة ودميمة لا يتزوجها فلذلك اذا كانت جميلة ولها مال لابد ان يرفع - 00:06:57
المهر حتى يجعله مهرا مثل مثيلاتها لان المهر اصلا كل طبقة من الناس وكل حي يعني المهر يكون متعارف عليه لذلك اذا تزوج الرجل ولم يعقد مهر يكون لهذه المرأة مهر من - 00:07:26
مثيلاتها من ابناء عمها واذا كانت هي في الحي او في المدينة من ابناء حيها او من ابناء مدينتها اذا تزوجت المرأة ولم يعقد لها المهر فيعطاها مهر المثل اذا يفتيكم الله في حكم النساء - 00:07:47
ويفتيكم في حكم النساء ان الله فيما نزل في اول السورة في يتامى النساء التي ذكرنا والمستضعفين من البلدان وهو قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبنا سواء كان صغير او كبير - 00:08:10
ولليتامى ايضا قال وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان الستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. وقال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقال في الاية الاخرى اخوانكم وان تخالطوهم - 00:08:32
اخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح وبين ان بالمعروف هو اخذ اجرة المثل او القرض ومن كان غنيا ومن كان فقيرا الطبري يقول يقترض منه والجمهور يقولون اجرة المثل فليأكل بالمعروف اجرة المثل او يقترض حتى اذا استغناه يرد مال اليتيم - 00:08:51
وترغبون ان تنكحوهن؟ قلنا هل من اعجاز القرآن وهل يستطيع نستطيع هنا ان نحمل المشترك على معنييه وما دخلت عليه في تأويل مصدر وترغبون في نكاحهن لجمالهن ومالهن وترغبون عن نكاحهن لدمامتهن وفقرهن - 00:09:25
ويكون هذا المصدر من ان وما دخلت عليه يحتمل المعنيين ويكون في بعض النساء ترغبون عنهن وفي بعض النساء ترغبون فيهن ويكون هذا من الاعجاز ثم ختم الاية بقوله وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ولم يزل - 00:09:50
وهذا فيه تهديد مبطن وفيه ترغيب ايضا فان الله بالذي يعمل من الخير لا يخفى عليه فسيجازي من عمله وبالذي لا يعمل الخير لا يخفى على الله ثم بين ان - 00:10:16
المرأة اذا رأت من زوجها نشوزا اما لكبر سنها او لدمامتها او لفقرها او لسوء عشرتها او لملل حصل للزوج يعني الاعراض التي تعتري الانسان وان امرأة خافت من بعدها نشوزا - 00:10:39
النشوز هو الارتفاع ومنه واذا قيل انشذو فالنشوز الارتفاع وهو كناية عن عدم محبة الزوج للزوجة او اعراضا او اصبح اذا ارادت تتكلم يلتفت عنه لا يريد ان يسمع كلامها - 00:11:09
وهذا له اسباب اما كبر السن اما سوء خلق اما عدم انتباه لحقوق الزوج وعدم مراعاة في اهله وفي اموره الخاصة النفرة لها اسباب فاذا رأت الزوجة من زوجها ارتفاعا - 00:11:30
واعراضا عنها فلا جناح عليهما. لا جناح على الزوج والزوجة ان يصلحا بينهما صلحا او ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير من ايش من الفراق بما في الفراق من الالم والقطيعة وما يسبب بين الاسرتين من التنافر - 00:11:55
يقال ان السوداء رضي الله عنها لما كبرت لانها رأت من النبي صلى الله عليه وسلم عدم رغبتهم فيها فقالت له اعطي ليلتي لعائشة واتركني اكون من امهات المؤمنين قال العلماء - 00:12:22
اذا رأت المرأة من زوجها انه اعراب فينبغي ان تبادر وتعالج الموضوع فلا تحاول ان تأخذ حقها كاملة كما هي بنت صغيرة وبالاحق وبالاخص اذا تزوج امرأة صغيرة وهي كبيرة - 00:12:53
فان النفوس تميل الى الصغير والى الجديد والكبيرة ستتألم فهي اما بين امرين اما تترك جزء من حقها او تفقد الزوجة كله فهما امران احلاهما اذا ان امرأة خافت يعني علمت او ظنت او تحققت من زوجها - 00:13:14

تبرما عنها وكراهية لها فلا جنح على الزوج والزوجة ان يصلحا بينهما صلحا وذلك بترك جزء من النفقات او بترك جزء من العسرة فاذا قال انا عندي شاب نجلس معها ليلتين وانت ليلة. راضية ما انك راضية - 00:13:40

يلا احقي باهلك ولكن الخيار هيا ان تركت هذا لها ذلك ان لم تتركه لابد ان يعطيها حقها او يفارقها تعفيه من سكنى تعفيه من نفقة تعفيه من كسوة تعفيه من يعني - 00:14:06

العدل في القسمة فان سامحته فلها ذلك وله ما سامحته فيه وان لم تسامحه فلابد ان يعطيها حقها او يفارقها لان العدل واجب فاذا طالبت الكبيرة بليلتها الناس بيجي وينام معها - 00:14:30

ينام على الفراش لكن الجمهور يقول القسم في النوم وفي الاعطاء اما الامور الاخرى التي لا يملكها لا قسم فيها المحبة لا يملكها يعني مثلا ان يشتهي ان يباشرها تلك لا يباشرها هذا لا يملكه - 00:14:53

اذا الجمهور يقول ليس القسم بالمباشرة القسم في المبيت القسم في الاعطاء القسم في الانس القسم في الجلوس مع اما المحبة والامور التي لا يملكها هذه الاية يؤاخذ بها لان الله لا يكلف نفسا - 00:15:16

الا وسعها وذلك يقول جل وعلا وان امرأة خافت يعني من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح على الزوج والزوجة ان يعملا صلحا بينهما. ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير - 00:15:36

اي الصلح فيه خير او الصلح افضل واخير من الفراق وخير احتمال ان تقوم خير على بابها. واحتمال ان تكون فعل تفضيل وغالبا اغناهم خير وشر عن فاعلين نحو اخير منه - 00:15:57

اذا الصلح في نفسه خير من الفراق لذلك الله يقول عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قالوا ان ابن عمر اراد ان يطلق زوجه وسمع قارئا يقرأ هذه الاية - 00:16:16

فمسك زوجه وولدت له سالما فاصبح ينظر لسالم ويقول صدق الله العظيم. عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا واحضرت الانفس الشح هذا من اعجاز في القرآن احضرت الانفس - 00:16:40

يعني الشوح حاضر للانفس دائما ملازم لها. وبالاخص الزوجة في حق زوجها لا تترك له اي شيء لضرتها وانما تريد ان تأخذ كل شيء الانفس انفس النساء الزوجات عندها شح على الدرة عجيب لا تريد ادنى شيء. هذا ملازم لها كما يقول الطبري - 00:17:03

يقول المقصود هنا النساء احضرت النساء انفس النساء الشح على ضراتهن بالتنازل عن شيء للزوج لها وجمهور المفسرين قالوا الانفس من طبيعتها الشح فالرجل يشح بالنفقة ويشح بوقته والمرأة تشح تريد وقتها - 00:17:30

ولكن لابد لكل واحد ان يعطي للثاني ما اوجب الله عليه لكن الطبري يقول لا المقصود هنا النساء اذا ملازم للانفس في الشح والشح هو شدة الحرص على ان يصل - 00:17:53

للانسان ما حقه فلان شحيح يعني حريص على مصلحته وعلى حقه. ولا يريد ان يضيع منه شيء اما البخل عياذا بالله فهو داء وهو ان يمنع الانسان الواجب عليه البخل ان يمنعها الانسان - 00:18:14

الحق الواجب عليه ولذا الذي يؤدي الواجب لا يقال له بخيلا يقال ان الرجل جميل وضيء وتزوج امرأة دميمة جدا فقال لها انا وانت ان شاء الله نجتمع في الجنة - 00:18:37

لانك انت تكونين من الشاكرين والشاكر يدخل الجنة وانا اكون من الصابرين والصابر يدخل الجنة جميعا ان ندخل الجنة انا اصبر عليك وانت تسكني علي واحضرت الانفس الشح اي الشح ملازم للانفس - 00:18:57

وان تحسنوا للزوجات وتتقوا ربكم في ان تعطوها ما تريد. فان الله كان بما تعملون خبيرا. اي بعملكم او بالذي تعملونه. لا يخفى عليه هذا فتح باب للتغاضي عن الزوجة واعطائها الحق - 00:19:20

والصبر عليها ولو كان كارها لها لانه ان كره منها خلق شره منها جانب ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء فانهن عوان عندكم لا يكرمهن الا كريم - 00:19:39

ولا يهينهن خياركم خياركم لاهلي او كما قال صلى الله عليه وسلم اذا النفوس ملازم لها الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بالذي

تعملونه او بعملكم كان به خبيرا ويجازيكم على احسانكم وتقواكم ولا يضيع لكم اجرا - 00:20:02
ثم قال جل وعلا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تملوا كل الميل فتاروا كالمعلقة لان يعني العدل الكامل ان تكون تحب هذي كما تحب هذي تمارس ما تضاجع هذه كما تضاجع هذه - 00:20:27
وتؤنس هذي كما تؤنس هذي وهذه امور بعضها قلبي انت لا تستطيعها كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني بما تملك ولا املك لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء كل العدل - 00:20:53
ولو حرصتم على العدل فلا تميلوا كل الميل وانما الميل الذي انتم لا تستطيعونه ملوه. اما الميل الذي تستطيعون الاعتدال فيه فقوموا به. اذا قال فان ملتم فتروا هذه التي لا تحبونها كالمعلقة لا هي ذات زوج - 00:21:16
ولا هي مطلقة بين الزوج وبين المطلقة. وهذا الامر لا يجوز ولذلك ورد في الاحاديث ان من مال على احدى زوجتيه جاء يوم القيامة وشقه فالعدل واجب بين النساء اذا - 00:21:38
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم لكن العدل في النفقة تعطي لهذي نفقات تعطي لهذي نفقة. اذا كانت واحدة عندها عشرة اولاد ووحدة ما عندها ولد طبعا ما يكون المال سوا - 00:21:58
لكن تعطيهم الهدية سوا. الكسوة سوا تشتري لهذه حين تشتري لهذه حلي تبيت مع هذه الليلة تبيت مع هذه ليلة مع هذه ليلتين مع هذه ليلتين تكون تزور هذه بعد العصر تزور هذه بعد العصر - 00:22:15
اذا تعدل بينهم اما في المحبة وفي المباشرة هذا لا قسمة فيه عند الجمهور لانه ليس بيد الانسان ولذا اكثر ما جاءت تلك حدود الله في القرآن في بيان خطورة ما يقع في البيوت من الظلم - 00:22:33
جاءت تلك حدود الله في القرآن حول سبع مرات. وكلها قبلها يعني ما بين الزوجين وما يكون في البيوت. لان البيوت يكون فيها ظلم ولا تطلع عليه الناس لترفعه لذلك قال تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - 00:22:55
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله. اي ما تقدم معالم حدود الله فلا تعتدوا ما اباح لكم لما حرم عليكم - 00:23:20
ثم قال الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقما حدود الله فان خفتم الا يقما حدود الله فلا جناح عليهما فيما - 00:23:36
تلك حدود الله وقال مثنى وثلاث ورباع فان خشتم ان لا تعدلوا فواحدة الى ان قال وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله وقالها في سورة الطلاق الصغرى وقالها ايضا في قضية - 00:23:50
المظاهرة اغلب حدود الله جاءت في قضايا ايوا النساء لان الظلم لهن كثير. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يقيمها كسرها انها خلقت من ضلع وان اعوج الضلع اعلاه ان اردت ان - 00:24:13
كسرتها وكسرها يقال ان احد الانصار جاء لعمر ليشتكي له زوجه ووجد زوجة عمر تستطيل عليه ترى جعل الانصاري فقال له عمر تعال ما الذي تريد؟ قال ما فيك شي - 00:24:41
قال لازم تقول قال جئت لاشتكي زوجي عليك فوجدت زوجك تقول لك ما لا تستطيع زوجي ان تقوله لي قال له ماذا نفعل؟ اخذناهم بامانة الله وهم يعفوننا ويربون لنا ابناءنا لازم نصبر عليهم - 00:25:03
وذلك خياركم خياركم والنبي قال استوصوا بالنساء خيرا هذا الاسلام دين عجيب دين السماح والنزاهة ولذلك اقول ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. فلا تميلوا كل الميل ولكن بعض الميل المسامح فيه. وهو ما في القلب فتذروها كالمعلقة - 00:25:24
بين المتزوجة وبين المطلقة وان تصلحوا اموركم وتتقوا ربكم فان الله كان غفورا لذنوبكم رحيما بكم فما فات فات ولكن لا تتمادى على الظلم وعلى الاساءة وعلى المعصية اتق ربك - 00:25:53

تغاب عن زوجك وان كرهت منها خلقا لابد ان يكون فيها جانب طيب انظر الى الجانب الطيب وانظر الى ان هذا الله قال والصلح طيب فاذا كان العبد لا يستطيع ذلك - 00:26:15

الله تعالى كما سيبين في الايات القادمة ثم قال فان لم يمكن الصلح واصبحت العشرة تسبب المشاكل احسن من المضاربة. كما قال تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولذلك قال العلماء - 00:26:38

اذا كان الحكماني يريد ان الاصلاح وكان الزوجان يريد ان ذلك فلابد ان الله تعالى يوفق بينهما فان كانا لا يريدان ذلك او بعضهم يريد يعني الفتن الفراق اخف الضررين من المضاربة والمشاكلة - 00:27:09

اذا قال وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته فان كان الصلح لا يمكن والزوجة لابد لها من حقها كاملا والزوج لا يستطيع ان يعطيها حقها لما له من التبرم والنشوز - 00:27:32

تفرق الزوج سيعوضه الله بما عنده والزوجة ترى زوجا احسن من زوجها الذي كان عندها يغني الله كلا من سعته من فضله ورحمته اذا هذا ايضا فتح امل وفتح باب جديد خير من المنازعة ومن المضاربة ومن - 00:27:50

المشاكل لذلك قال فامساك بمعروف او تسريح باحسان. لكن هذا اخر العلاج واما اذا كان يمكن الصلح فالصلح خير من الطلاق وافضل يغني الله كلا من الزوج والزوجة من سعته من فضله ورحمته - 00:28:13

وكان الله واسع العطاء حكيما في تشريعه واسع العطاء. يضع الامور في مواضعها بعدين دلل على قدرته وعلى ان ما قاله من انه جل وعلا يغني كلا من الزوجين من سعته بشمول قدرته ولله ما في السماوات - 00:28:32

ما في الارض وهذا كالبرهان على ان ما وعد به ينجزه بانه قادر ولا يخلف الميعاد ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - 00:28:56

اتقوا الله ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله لا يوجد شيء مثل التقى والمتقي لا يقاوم اهل الارض العبد اذا اتقى ربه واستقام على شرع الله ربنا يحميه - 00:29:14

والله قادر وكريم ولا تخفى عليه خافية. فاذا اتقاه العبد ما بالك من يستطيع ان يصل اليه الله يحميه يوفقه يجعل في كلامه النور وفي عمله النور وفي حياته النور ويجعل له التوفيق. واذا عاداه شخص دمره الله. من عاداني وليا - 00:29:37

وقد اعلنت بالحرب وقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ووصيناكم اتقوا الله ان اتقوا الله وتقوى الله حقيقته ان لا ترى حيث نهيت ولا تتخلف حيث امرت التقى هذا هو - 00:29:59

ولما سأل عمر الرجل عن التقى قال له ما التقى قال للسائل امشيت في ارض مشوكة اي كثيرة الشوق قال نعم. قال له ماذا تفعل قال لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري. قال ذلك التقى - 00:30:20

هذا هو التقى انك لا تعمل عمل الا تعرف هل هو واجب او مندوب سنة او مباح الحرام لا تعمله وقيلت تقاع ان تترك جزء من الحلال خوف من الوقوع - 00:30:39

في الحرام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات او مشتبهات يشتبه فالتقى ان تترك هذه المتشابهة ان تترك عن الحماء جزء من الارض حتى لا تقع في الحمى. تقع في الشبك - 00:31:01

وثقوا تماما ان العبد اذا كابد التقى واستقام على الدين ان الله تعالى يصلح له الدنيا والاخرى يصلح له دنياه ويصلح لو اخرى واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخراه - 00:31:27

ولكن التقى لا يأتي الا بالمكابدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اذا لله ما في السماوات والارض وهو قادر وهذا القادر وصاكم ووصى اهل الكتاب قبلكم بان اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته - 00:31:48

وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وان تكفروا ايها المخاطبون والله تعالى قادم له ما في السماوات وما في الارض. فهو غني عنكم وانتم الفقراء اليه وانتم الذين توقعون انفسكم في الهلكة - 00:32:16

كما قال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وكان الله غنيا عن عن خلقه محمودا بصفاته بفضله بانعامه بما اسدى

للخلق ولانه حقيق بان يحمد - 00:32:38
وقد حمد نفسه قبل ان يأتي ايش؟ حمد نفسه قبل ان يخلق الخلق ولله ما في السماوات وما في الارض تكرار او تأكيد لما سبق وكفى بالله وكيلا بالله يعني - 00:33:00
قائما مراقبا حافظا بانه لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ثم خوفهم وبين لهم شمول قدرته ان يشاء يذهبكم ايها الناس كما قال في الاية الاخرى وان تتولوا - 00:33:21
يستبدل قوما غيركم مما لا يكونوا امثالكم ان يشاء يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا اذا بادروا بالتوبة وافتحوا صفحة جديدة مع ربكم واعلم ان اه البيوت يقع فيها ظلم كثير فينبغي لكل واحد منا ان ينصف من نفسه ويعامل اخوانه كما يحب ان يعامله - 00:33:53
لان حديث والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا الحديث اذا عمل به الناس انصف بعضهم بعضا وعامل بعضهم كما يحب ان يعامل ان يشاء يذهبكم يعني - 00:34:22
يفنيكم ايها الناس ايها الخلق ويأتي بقوم اخرين. وكان الله على ذلك قديرا هذا سهل ولكنه لطوف بكم ورحمكم واعطاكم الفسحة وارسل لكم الرسل وبين لكم طريق النجاة وامركم بسلوكها وبين لكم طريق الهلك - 00:34:41
وامركم باجتنابها ورحمكم واعطاكم الفسحة فبادروا قبل ان يفوت الاوان فان الذي يموت على الكفر يشقى شقاء لا شقاء بعده من كان يريد ثواب الدنيا عند الله ثواب الدنيا والاخرة. وكان الله سميعا بصيرا. من كان منكم ايها الناس يريد ثواب الدنيا - 00:35:01
والله يعطيه ثواب الدنيا ويعطيه ثواب الاخرة. فبادروا بالتوبة وبالاخلاص وبالاستقامة على الدين. لان الذي يريد الدنيا ويستقيم الله يعطيه ويعطيه الاخرة استقيموا على شرع الله وابتعدوا عن المعاصي فانها سبب في العطب والهلكة - 00:35:27
وكان الله جل وعلا سميعا لاقوالكم مصيرا بكم وبنياتكم وسيجازي كلا بما يستحقه فينبغي ان نخلص العمل لله وان نمتثل اوامر الله وان نجتنب نواهيه وان نعطي الوقت لكتاب ربنا لنفهمه - 00:35:48
لابد من ان كل واحد منا يقتطع جزءا من وقته لكتاب ربه يقرأه يفهمه يفسره يمتثله وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة لا بد من قراءة القرآن. افلا يتدبرون القرآن - 00:36:11
على قلوبنا قهران. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته فكل الخير وكل السعادة وكل الرفعة وكل المنفعة وكل المتعة في هذا الكتاب كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:36:33
وانزلنا اليكم نورا مبينا حري بنا ان نقرأه ان نعمل به اوامره ان نجتنب نواهيه. ان نتأدب بادابه. ان نفهم ماذا قصده بهذا الكلام المسلمون لابد ان يقرأوا هذا الكتاب - 00:36:55
لابد ان يفهموه لابد ان يعملوا بي لابد ان يجعلوه دستورا لان الذي يعمل به الله يضمن له امرين يسعده في الدنيا وينجيه يوم القيامة يفوز الذي يعمل بهذا الكتاب يفوز - 00:37:15
والفوز ان تبعد من النار وتدخل الجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز حي بنا ان نفوز بسبب هذا الكتاب ولكن لابد من فهمه لا بد من قراءته - 00:37:32
لابد من امتثال اوامر لا بد من اجتناب نواهيه لابد من التأدب بادابه واذا عملت به الامة كانت كما قال ربنا خير امة اخرجت للناس نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:37:48
ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا - 00:38:08
التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم - 00:38:30
نعوذ بك من النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:38:47